خطب الجمعة

إنما المؤمنون إخوة خطبة بيلا 82 6 3102 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:00:00

وخلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت ويعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع ويضحك ويبكي ويغني ويغني ويبتلي ويعافي اليه المرجع والمرد في الامور كلها كما قال وان الى ربك المنتهى - 00:00:44

خزائن كل شيء بيديه ومنتهى الامور كلها اليه وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وكما قال وان الى ربك المنتهى واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:01:21

صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بالحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته - 00:01:47

ورسولا عن دعوته ورسالته وبعد ايها الاخوة فيقول الله سبحانه في كتابه الكريم انما المؤمنون اخوة ويقول رسوله الامين ايضا عليه الصلاة والسلام المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ولا يخذله ولا يحقره - 00:02:12

بحسب امرئ منكم من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ولقد قال عليه الصلاة والسلام كذلك المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه - 00:02:43

فقال مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر وتتوالى النصوص لاثبات هذا المعنى في كل الاتجاهات لا يبع بعضكم على بيع اخيه - 00:03:11

لا يخطو بعضكم على خطبة اخيه ارأيت ان اخذ الله الثمرة فبما يستحل احدكم مال اخيه حتى في الخصومات ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة الى اخره حتى اذا قتل لك قتيل فالقاتل - 00:03:41

لا يخرجه القتل عن الاخوة الايمانية فمن غفر له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان وهكذا في كل الابواب يتأصل هذا الاصل ويتأكد انما المؤمنون اخوة يتأصل ويتأكد هذا الاصل الاصيل - 00:04:07

هذه الاخوة تبقى وتدوم وهي التي تنفع يوم القيامة. فاخوة النسب تنقطع منافعها بوفاة الشخص اذا لم يكن ثم صلاح ولا دين قال تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين اي المتقون - 00:04:37

ليست بينهما عداوات يوم القيامة الذين كانوا اخلاء في الدنيا هذه الاخوة ايها الاخوة التي بيننا لسنا بمخيرين فيها فما دمت مسلما فلي عليك حق الاسلام ما دمت انت مسلم - 00:05:06

لك علي حق الاسلام لست مخيرا في هذا ما دمت مسلما فلزاما ان نحافظ على هذه الاخوة ولزاما ان نحرص عليها ونقويها ونؤكدها لهذه الاخوة مستلزمات لهذه الاخوة مستلزمات من مستلزماتها - 00:05:29

الحفاظ على اخوانك كما تحافظ على نفسك. قد قال تعالى انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم فاذا كان ثم تباغض تم تشاؤن او تم تدابر فلزاما ان نسعى للصلح بين المسلمين - 00:06:00

قم اخواننا انما المؤمنون اخوة فاصلحوا فاصلحوا بين اخويكم. وكما قال تعالى فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله

ان كنتم مؤمنين فتكون هنا فئة مصلحة تصلح بين المتخاصمين - 00:06:26
تقرب بين المتباعدين للحفاظ على هذه الاخوة الايمانية رخص لهذه الفئة المصلحة ان تكذب للاصلاح فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا او ينوي خيرا - 00:06:57
فاذا ذهبت لشخص متخاصم قلت له اخوك يثني عليك. واخوك ما طال فيك بل يمدحك قربت بين المتباعدين واصلحت بين المتخاصمين فمن لوازم الاخوة الايمانية ان نسعى للصلح بين المؤمنين - 00:07:23
على مستوى الافراد وعلى مستوى الجماعات على مستوى العوام وعلى مستوى الخواص وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم مثنيا على صدقه الكريم الحسن ابن علي ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين - 00:07:50
فلزاما ان تكون منا فئة تصلح ولا تفسد تقرب ولا تباعد تجمع ولا تفرق كل ذلك على طاعة الله وعلى طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الفئة المصلحة - 00:08:24
فئة مباركة سعيها مشكور اذا كانت تبتغي بعملها وجه الله قال تعالى ذكره لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس او اصلاح بين الناس - 00:08:47
ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما هذه الاخوة الايمانية تستلزم عدم السخرية من المؤمنين وعدم ازدراء المؤمنين تستلزم ذلك يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم - 00:09:13
عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن تستلزم هذه الاخوة الايمانية عدم احتقار المسلمين وعدم ازدرائهم المسلم واخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ولا يحقره بحسب امرئ منكم من الشر - 00:09:40
ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه هذه الاخوة تستلزم نصرة اخواننا ظالمين كانوا او مظلومين ظالمين بمناعيهم من ظلمهم فاذا رأيت شخصا يزلم ويفسد - 00:10:10
علي ان انه عن ذلك بالحكمة والموعظة الحسنة ولو آل الأمر الى بعض الشدة عليه لارجاعه عن ظلمه فانه سيشكر لي هذا يوم لقاء الله يقول جزاك الله عني خيرا - 00:10:38
منعتني من ظلم كنت فيه منعتني من غي كنت فيه قال عليه الصلاة والسلام فيما لا يخفى عليكم انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا كيف ننصره ظالما يا رسول الله - 00:11:01
قال تمنعه من الظلم فذاك نصرك له فلا يترك المفسد يفسد اذا تركته يفسد قصرت في حقه بل علي ان اذكره علي ان امنعه حفاظا على المسلمين وحفاظا على الجان نفسه - 00:11:21
من عذاب الله سبحانه هذا من مستلزمات الاخوة لا تسخر من مسلم. الله اعلم من منكم الافضل قد قال عليه الصلاة والسلام يبصر احدكم القذاءة في عين اخيه وينسى الجزع في عينه. كذا قال ان جئت تفتش - 00:11:45
في نفسك ستجدها مليئة بالعيوب ولكن انت تنظر في عيون اخوانك ترى شعرة خفيفة في داخل العين فتنتقد وانت اذا راجعت نفسك تجد انك عاق لوالديك. قاطع لرحمك. مقطع اواصر الاسلام. مقطع اواصر المودة - 00:12:11
يبصر احدكم القى ذات في عين اخيه وينسى الجزع في عينه قال ان اخوتنا تستلزم الظن الحسن باخواننا المؤمنين الظن الحسنة بالمتقين المصلين قال تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن - 00:12:38
ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا فالاخوة الايمانية تقتضي صيانة اعراض المسلمين تقتضي عدم اغتيابهم تقتضي الستر عليهم تقتضي غدا فضيحتهم. وكل ذلك بالضوابط الفقهية المعروفة لدى الجميع - 00:13:06
من غير افراط ولا تفريط فالاصل ان عرض المسلم يصان وان دمه يصان وان ماله يصان كل المسلم على المسلم حرام دم ومال وعرضه ففي باب الدماء حزرنا اشد التحزير - 00:13:36
من سفك الدماء بل ومن الاقتراب من ذلك قال صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قال صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح - 00:14:02

فليس منا قال صلى الله عليه وسلم لا يجير احدكم الى اخيه بالسلاح فان الملائكة تلعن وفي رواية لا لا يجير احدكم الى اخيه بالسلاح لعل الشيطان ينزغ فيقع في حفرة - 00:14:23

من حفر النار قال صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه كان حريصا على قتل صاحبه - 00:14:47

كل هذه لسد الذرائع الموصلة الى القتل قال عليه الصلاة والسلام وقد رأى رجلا سل سيفا من غمده من فعل هذا الم اكن نهيتكم عن هذا لعن الله من فعل هذا - 00:15:12

فقال اذا مر احدكم بمساجدنا او باسواقنا فليأخذ بنصل سيفه لا يخدش به مسلما من المسلمين قال صلى الله عليه وسلم لا يروع مسلم مسلما لا يروع مسلم مسلما هكذا قال عليه الصلاة والسلام - 00:15:35

كل ذلك لسد الذرائع الموصلة الى القتل لا تباغضوا لا تحاسدوا لا تقاطعوا لا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ايوة قولوا يا عباد الله اخوانا تتوالى النصوص لاثبات هذا المعنى محمد رسول الله. والذين مع اشداء على الكفار رحماء - 00:16:03

اين هو؟ هذا دينكم ايها الاخوة المؤمنون يا اخوة ثم تأتي المحذرات من قتل نفس بغير حق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزؤوا جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعن واعد له عذابا عظيما - 00:16:38

وذكر الله سبحانه ابن ادم الاول فقال فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فماذا كان؟ فاصبح من الخاسرين فقتل فاصبح من الخاسرين هكذا تأتي الخسران بالقتل كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله - 00:17:06

فكذلك اموال الناس محرمة عليك بغير حقها ان سورة من القرآن تسمت بصورة المطففين والتطفيف هو البخس اليسير في خفاء تبيع الكيلو تسعمائة وخمسين جرام ويفترض انه الف في شأنك صورة ويل - 00:17:36

عذاب شديد واد في جهنم يسيل اليه صديد اهل النار للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم فاذا اخذت من اخيك اي شيء بغير طيبة من نفسك - 00:18:08

فانت مسئول عن رده يوم القيامة يوم القيامة سيأخذ كل ذي حق حقه. الذي اكل ميراث اخته او ميراث اخيه او الذي تعدى على الارض فاقد شبرا منها طوقوا يوم القيامة - 00:18:37

من سبع اراضين ولا تظن ان الله يغفل ولا تظن ان الله يغيب عنه شيء وان اخفيت امرك عن خلق الله فالله عليك رقيب الله عليك شاهد الله عليك مطلع ايحسب ان لم يره احد - 00:19:00

الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين فلا تظن ابدا ان الله يغفل عنك ولا عن صنائعك بل ولا عن نواياك فالله مطلع على نواياك ومطلع على ما تضمر نفسك تجاه اخوانك - 00:19:26

هل انت تحب لهم الخير او تتمنى فضيحتهم اذا كنت تحب لهم الخير ايقن ان الله سيكرمك ايقن ان الله سيكرمك وابشر فان النبي عليه الصلاة والسلام قال واهل الجنة ثلاثة - 00:19:52

رجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربة ومسلم فاذا كنت تسعد بالخيرات التي تحل بالمسلمين فانت على خير. وابشر بخير لقد شتم رجل عبدالله بن عباس رضي الله عنهما فقال له ابن عباس - 00:20:14

لما تشتمني والله ما رأيت سحابة توشك ان تمطر الا وسعدت وفرحت مع انني ليس لي ارض اريد سقياها ولكني افرح لان السحاب ستمطر ماءها في ارض مسلم من المسلمين. فافرح - 00:20:43

لان المسلمين سيسعدوا لان المسلمين سيفرحوا افرح لفرحهم احزن لحزنهم فاز دير بك ان تحافظ على هذا الاصل الاصيل اخوة المسلمين تفقد احوالهم. انظر حاجة المحتاج منهم انظر كربة المكروب منهم - 00:21:12

لا تجلس في بيتك فقط تصلي وتصوم وتظن انك جمعت الخير كله وملكت جماع الخير فالساعي في اغاثة الملوفين يثاب ومن فرج عن مؤمن قربة من كرب الدنيا. فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة - 00:21:43

من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة فكما تدين تدان يسر على المسلمين فرز الكربات عنهم. عاونهم في تعدي. وفي

تخطي ما يمر بهم من محن ومشاكل - 00:22:11
تعيد صالحا او تصنع لاخرق تعين صانعا لا يتقن الصناعة. تذاكر لطالب من زملائك. تفهمه مسألة غمضت كل ذلك ثواب من الله اخوتك الايمانية تستلزم منك ان تكون حريصا على اخيك - 00:22:37
ناصحا له رفيقا به مزكرا له اخوتك الايمانية تستلزم عدم ازعاجك للمؤمنين عدم تخويفك للمؤمنين كل هذا تستلزمه الاخوة الايمانية ان فريقا من العلماء ذكر من الكبائر اغضاب الاخ المسلم - 00:23:05
واستدل على ذلك بما رواه مسلم في الصحيح من ان بلالا وصهيبا وعمار او سلمان رأى ابا سفيان عام الفتح يمشي قبل ان يسلم قال قال الثلاثة وقد رأوا يمشي عام الفتح مؤمنا او بعد ان اسلم لم اضبطها - 00:23:35
والله ما اخذت سيوف الله من عدو الله ما اخذها يعني هذا الرجل الذي كان يأكله الهبل ما زال يمشي قال ابو بكر اتقولون هذا لسيدي قريش وذهب ابو بكر يشكوهم الى النبي - 00:24:10
عليه الصلاة والسلام فماذا كان الربط قال عليه الصلاة والسلام يا ابا بكر اغضبتهم يا ابا بكر ان كنت اغضبتهم فقد اغضبت ربك عز وجل فرجع ابو بكر مسرعا مسرعا - 00:24:31
يا اخوتاه اغضبتكم قالوا غفر الله لك يا اخي غفر الله لك يا اخي هكذا لين الجانب مع اخوانك من اهل الاسلام لا تكن شديدا عليهم لا تكن فظا غليظا عليهم - 00:24:54
لا تكن متبعا للعورات. فالذي يتتبع عورات المسلمين. تتبع عورته ومن تتبعت عورته فضح ولو في قعر بيت ان عاجلا او اجلا سيتحول من يصادقك على الطالب الاعراض غدا الى عدو مبغض - 00:25:16
هو نفسه سياتك سترك كما عاونك في هتك ستر المسلمين وفي هتك ستر المسلمات وذكر بان عمر رضي الله عنه كان بينه وبين ابي بكر شيء مما يكون بين البشر - 00:25:41
فانهم بشر قال ابو بكر انا كنت اظلم يعني في هذه المسألة كنت انا اظلم من عمر فلما كان ذلك مني زهبت الى بيت عمر اعتذر لعمر عن خطأي الذي اخطأت فيه - 00:26:04
فلم يقبل عمر العزر لم يقبل عمر اعتزار اخيه ابي بكر فذهب ابو بكر الى رسول الله عليه الصلاة والسلام يشكو اليه وقال يا رسول الله كان بيني وبين عمر عمر شيء - 00:26:32
والله انا كنت اظلم والله انا كنت اظلم فغضب النبي عليه الصلاة والسلام واحمر وجهه. اما عمر فكما قال تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون فكر - 00:26:55
كيف يأتيني اخي يعتذر وانا لا اقبل اعتزارا فجرى بسرعة الى بيت ابي بكر كي يقدم له الاعتزار فما وجد قال اذا يكون عند الرسول عليه الصلاة والسلام فذهب الى الرسول - 00:27:20
عليه الصلاة والسلام فلما رآه الرسول عن بعد جزا على ركبتيه واشتد عليه شدة يا ابن الخطاب هل انت تارك لي صاحبي هل انت تارك لصاحبي امن بي وقد كذبتموني اعطاني وقد منعتموني - 00:27:43
هل انت تارك لي صاحبي؟ يا ابن الخطاب وابو بكر يسكن رسول الله ويقول انا كنت اظلم والله يا رسول الله انا كنت اظلم فاحرصوا ايها الاخوة قال اخوتكم الايمانية - 00:28:09
لا تمزقوها لا تسعوا في نشر البغضاء بين المسلمين. انما نسعى نسعى جميعا في جمع كلمة المسلمين وفي التأليف بينهم فوالله لا يستوي ابدا من يصلح بين المسلمين مع من يفسد بينهم - 00:28:29
لا يستوي ابدا من يستر عورات المسلمين وينصح لهم مع من يفضحهم ويتتبع عوراتهم ربنا هو المطلع ربنا هو الشاهد على ما في القلوب. سبحانه وتعالى ويثيب على ما في القلوب من خير - 00:28:53
فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واتى بهم فتحا قريبا وكما قال تعالى يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم - 00:29:14

ويغفر لكم والله غفور رحيم فجدير بنا ان نحرص على اخوتنا الايمان. اخوتنا الايمانية دماء المسلمين عليك محرمة اموالهم عليك محرمة ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم - 00:29:35
وانتم تعلمون يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ايها الاخوة ان النبي قال في باب صيانة الاموال من غشنا فليس منا. وذكر حديث المفلس - 00:30:02
الذي يأتي بصلاة وصيام وزكاة وحج يأتي شتم هذا ضرب هذا. اكل مال هذا سفك كدم هذا فيعطيان من حسناته وهذا من حسناته. فان فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه - 00:30:31
ثم طرح في النار انتبهوا الى حقوق العباد انتبهوا الى حقوق العباد لا تطعنوا في اعراض المسلمين اذا وجدت عورة لاخيك المسلم استر عورة اخيك المسلم غدا ستظهر لك عورة. اذا سترت على المسلمين - 00:30:51
ستر الله عليك اذا نصحت للمسلمين حفظك الله. هل تتصوروا ان من يغتاب المسلمين شغلوا كالذي يستر عليهم وينصح لهم هل تتصوروا بحال من الاحوال ان النمام الذي ينقل كلام الناس لبعضهم البعض - 00:31:15
على سبيل الافساد كالمصلح الذي يسعى للتقريب بين القلوب. لا يستويان ابدا. افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون. ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار لا يمكن ابدا ان يستوي الهماز اللماز - 00:31:39
التغاني العياب الذي يتناول الناس بلسانه ويتناولهم بفعاله مع الذي يستر عليهم مع تقديم النصح لهم. ان ربنا افرد في كتابه الكريم سورة سماها سورة الهمزة ويل لكل همزة لمزة وو الطعان العياب الذي يطعن في الناس ولا يسلم منه لسان احد - 00:32:07
ولا يسلم من لسانه احد. ويل عذاب شديد. واد في جهنم يسيل اليه صديد اهل النار لكل غمزة لمزة للطعام العياب الذي يطعن بلسانه ويغمز باشاراته قال تعالى ايضا ولا تطع كل حلاف مهين. هماز مشاء بنميم. مناع للخير - 00:32:37
معتد اثيم ايها الاخوة حافظوا على اخوتكم الاسلامية انتم اخوة شئتم ام ابيتم وكما سمعتم تم فارق بين من يسعى بين الناس بالخير وبين من يصدر عليهم وبين الطعام العياب. الذي يسعى لفضيحة الناس ولهتك اسارهم - 00:33:07
ايقنوا ان من هتك ستر الناس هتك ستره ومن سعى في فضيحتهم. افتضح ولو بعد حين. فالظلم ظلمات. يوم الظلم ظلمات يوم القيامة فلا تجلس تفتش في عيوب الناس وتترك كل الخير الذي عندهم وتتمسك بزلة قدم تشهر بهم وتسفههم بها - 00:33:36
ان الكليم موسى عليه صلوات ربي وتسليماته قتل نفسا لم يؤمر بقتلها وهي بمنزلة القرآن كسرها في غضبه الشديد واخذ برأس اخيه يجره اليه كل ذلك بسبب عبادة قربه العجل. وفقأ عين ملك الموت - 00:34:09
ومع ذلك فهو كليم الله المصطفى بالرسالة والتكليم من اولي العزم من الرسل افنى عمره وحياته في طاعة الله ومرضاته ونصرة الحق والتوحيد. من اولي العزم من الرسل فكما قال القائل - 00:34:35
اذا ما الحبيب اتى بذنب اتت محاسنه بالف شفيع. اذا ما الحبيب اتى بذنب اتت مخازنه بالف شفيع. ومن ذا الذي منا ترضى سجاياه كلها ايها الاخوة حافظوا على اخوتكم ايمانية. لا يقطعها قاطع - 00:34:57
لا يقطعها قاطع ولا يفتتها مفتت. اخواني بارك الله فيكم هذه الفتن التي تمر بنا لا ينبغي ابدا ان تصرفنا عن ديننا. ولا ان تتسبب في قطع اخوتنا. لاهل الاسلام - 00:35:22
فالمسلم اخو المسلم من غير تعصب لحزب ولا لجماعة ولا لمذهب ولا لشيخ المسلم اخو المسلم تسموا بما سماكم الله به هو سماكم المسلمين. المؤمنين. عباد الله. وكما قال تعالى - 00:35:41
ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا اي ابراهيم سماكم المسلمين او الله سماكم المسلمين من قبل. وفي هذا القرآن ايضا وفي هذا اي سماكم الله ايضا مسلمين. فتسموا بما سماكم الله به - 00:36:06
المسلمين المؤمنين عباد الله تآخوا فيما بينكم يوازي بعضكم بعضا يسد احدكم قلة اخيه يستر احدكم على اخوانه ان بغي على احد نزرت من الظالم خز على يدي وامنعه من ظلم. من المظلوم - 00:36:35
قف معه ان خديجة اثنت على الرسول عليه الصلاة والسلام ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها اثنت على الرسول عليه الصلاة

والسلام ثناء حسنا في مطلع رسالته لما رجع اليها يرجف فؤاده من غار حراء. قالت والله - 00:37:00
لا يخزيك الله ابدا والله لا يخزيك الله ابدا. لماذا لا يؤزيه الله ابدا؟ عللت انك لا تصل رحم انت وصول الارحام. فمن وصل الرحم لن يخزى. انك لتصل الرحم - 00:37:26
وتحمل الكل الضعيف تعينه. وتنصر المظلوم وتنصر المظلوم. وتعين على نوائب الحق فمن كانت هذه الشيم ومن كانت هذه خصاله وصل الرحم نصر المظلوم اعانة على نوائب الحق مساعدة الضعفاء - 00:37:49
لن يخزيه الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وتنصر المظلوم وصدقت فيما قالت رضي الله عنها ولم يخزى الرسول ابدا هذه الخصال التي بها تسلم التي بها تغنم. حافظوا بارك الله فيكم - 00:38:15
على اخوتكم الايمانية على دماء المسلمين على مشاعر المسلمين على اموال المسلمين على اعراض المسلمين. على اعراض المسلمين. تقدم على ما سمعكم ما قاله النبي الامين في خطبته الجامعة كالحجة - 00:38:44
التي كانت يودع فيها الناس ولذا سميت بحجة الوداع بحجة الوداع تلك التي مات النبي بعدها بثلاث وستين يوما قال للناس قال ولفت انظارهم اي يوم هذا اي شهر هذا؟ اي بلد هذا؟ في حديث مطول؟ ثم قال الا ان دماءكم - 00:39:10
واموالكم الا ان دماءكم واموالكم واعراضكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذه الا هل بلغت الا هل بلغت اللهم فاشهد ثم قال الا - 00:39:45
فليبلغ الشاهد منكم الغائب فلعل مبلغ اوى من سامع لعل مبلغ افهم ممن يحفظ الحديث لعل شخصا تبلغه ينتفع به افهم واوعى من شخص يتعلمه رب مبلغ اوعى ممن سمع - 00:40:18
هكذا قال الرسول عليه الصلاة والسلام اخواني بارك الله فيكم كونوا دوما مباركين اينما كنتم واينما حللتم كونوا مباركين على اليكم على بلادكم على جيرانكم على ارحامكم يجلبون لبلادكم كل خير - 00:40:45
يجلبني لبلادكم كل نفع كونوا مباركين على الناس لا تكونوا شؤما على الناس ولا مصادر قلق ولا مصادر فساد ان النبي قال اني اكره ان اثير شرا على الناس لما سحر - 00:41:14
وشفاه الله وعلم من سحره قال افلا قيل له افلا نقتلها يعنون بنت لبيد بن الاعزم التي سحرته قال اما وقد شفاني الله اما وقد شفاني الله فاني اكره ان اثير شرا على الناس - 00:41:36
فلا تجلب لكل لاهلك كل يوم الفتنة الفتن لا تجلب لاهلك ولا لاهل بلدك كل يوم مشكلة كل يوم فتنة لا تكن شرا على بلدك ولا شرا على اهلك. انما كن كما قال المسيح - 00:42:00
عليه السلام وقد امرنا بالاقتداء به وجعلني مباركا اينما كنت اينما حللت النفع واصل للناس مني اينما حللت النفع واصل للناس مني اصلح بين المتخاصمين اعلم الجهلة اعطي الفقير احث على وصل الرحم - 00:42:22
هم كذلك ينتفع الناس بك حيثما كنت حيثما حللت ان نال جزيرة من الجزر قالوا غفر الله لعمر بن عبدالعزيز وجزى الله الحجاج ابن يوسف الثقفي خيرا لماذا يا ناس - 00:42:50
الحجاج معروف بالظلم والقتل وعمر معروف بالعدل قالوا اننا في جزيرة من جزر البحر كان الحجاج ينفي الينا الصالحين فالصالح الذي ينفيه الحجاج الينا ننتفع بعلمه يصلح ذات بيننا وعمر بن عبدالعزيز نفى الى بلادنا فلانا الفاجر - 00:43:10
فافسد بيننا فغفر الله له هكذا يقولون الشاهد ان المبارك يحرص على ان يكون مباركا اينما كان في السجن مبارك يا صاحبي السجن ارباب المتفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ على كرسي الملك - 00:43:37
مبارك في الحي مبارك في السوق مبارك بين الجيران مبارك بين اولادك وبناتك اخوانك واخواتك مبارك لا تكن مزعجا لاسرتك كن دائما باب خير للاسرة حاول ان تحتوي المشاكل تدخل على الوالدين بما يسعدهما - 00:44:01
لا بما يقلقهما لا بما يؤذيهما. ان رجلا من الثلاثة الذين انطبقت على فم غارهم صخرة وقف طول الليل لم يرد ازعاج ابويه. الشيخين الكبيرين لم يرد ازعاجهما حتى استيقظت - 00:44:28

بعض التصرفات ممكن واحد يقول بري بابي قم اشرب يا ابي اللبن. لا. بل وقف متأدبا لم يرد ازعاجهما حتى استيقظ فسقاهما فلا تكن نكدا على ابويك كل يوم تأتيهم منك مشكلة لا تكن - 00:44:51

على قبيلتك لا تكن نكدا على بلدك بل ادخل عليهم ما يسعدهم ادخل عليهم ما يشرفهم كذا انت ايها الاب لا تكن عارا على ابنائك لا تكن عارا على بناتك - 00:45:13

لا تكن عارا على عائلتك وقبيلتك بل يسعدوا ويغنموا منك كل خير. والموفق من وفقه الله فاغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ففي خضم هذه الفتن - 00:45:32

التي تمر بها امة محمد صلى الله عليه وسلم اقول مذكرا بازن الله ستنتهي هذه الفتن كما انتهت فتن قبلها فالامر كله بيد الله والله قال لكل نبأ مستقر وقال وكل امر مستقر - 00:45:52

فاي فتنة باذن الله ستزول. وقد ارسلت الفتن والابتلاءات قال من كانوا قبلنا لارجاعهم الى طريق الله كما لا يخفى عليكم انها لمصر في زمن فرعون ارسلنا عليهم الطوفان جاء الطوفان دمر العباد ودمر البلاد - 00:46:16

وكشف البلاء ثم جاء الجراد فدمر الخضراء وجعل الارض سوداء كالليل المزلم. اكل كل الثمار حتى اصيب الناس بالمجاعات ثم كشف ارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل السوس وقيل القمل في الشعر. ملأ الشعور والبيوت. والعانة والقبل - 00:46:43

الدبر وكل السجاجيد وكل الفرش ودخل على على الحبوب فافسدها. وكشفه الله. ارسلنا عليهم الجراد والطوفان القمل الضفادع ملأت الضفادع كل البلاد والاراضي وكانت تقذف في قدر الطعام وانت تأكل. وكشف. ارسل الدم - 00:47:10

اصبحت المرأة تستحق فلا تكاد تطهر. والدم لا يتجرط اذا خرج الا بعد حين. وكشف البلايا يسلطها الله ويكشفها رب العباد فلن يتسلط قوم على قوم الا اذا سلطهم الله - 00:47:34

ولن ينكف اذى قوم عن قوم الا اذا كفهم الله. ولو شاء الله لسلطهم عليكم وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع قال تعالى من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات. وبشر الصابرين - 00:47:54

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة اولئك هم المهتدون والابتلاءات لاسباب واعظمها ارجاعك الى الله. اخذناهم بالبأساء والضراء. لعلهم يتضرعون. اخذنا - 00:48:22

بالمأساء والضراء. لعلهم يتضرعون. فهذه الشدائد حتى نلجأ الى الله. فلنقنت في صلوات ولنكثر من دعواتنا ولنتعوذ بالله من الفتن. قد خرج النبي عليه الصلاة والسلام على غابتي ذات يوم قال تعوذوا بالله من الفتن. قالوا نعوذ بالله من الفتن. قال تعوذوا بالله من الفتن - 00:48:48

قالوا نعوذ بالله من الفتن. قال تعوذوا بالله من الفتن. ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما دار منها وما بطن قال ايضا من يوقظ صواحب الحجرات كي يصلين يا رب كاسية في الدنيا - 00:49:18

عارية يوم القيامة. وقال ايضا فتح من رتم يأجوج ومأجوج. مثل هذا علق بين اصابعه قيل انا لك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كسر الخبث ايها الاخوة الفتنة تأتي والبلاء يأتي والتقي يكرم والعاصي وان. فاطيعوا الله - 00:49:41

بحال وارجعوا الى دينكم واحسنوا اللجوء الى الله سبحانه وتعالى حتى يكشف بكم من ضر حتى يكشف ما بكم من ضمن ان ربكم قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون. وقد حدث شيء من مثل هذا. ولكن ماذا حدث - 00:50:11

هل وجدنا ائتلافا واجتماعا؟ هل وجدنا طاعة لله؟ وطاعة لرسوله؟ ام وجدنا طعنا في الاعراض؟ وخلاف خاتم ومشاحنات ومحن واحن تعوذوا بالله من الفتن اولا واقنطوا في الصلوات ان يحفظ الله البلاد والعباد. وكذلك اكثروا من قول حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:50:40

ايقنوا ان التقي باذن الله يكرم. وقد تأتي الفتنة فيخرج منها التقي الكريم معافا ايمان اشد واصلب والمنافق يظهر نفاقه في الازمات وفي الملمات والبذيء تظهر في اوقات استضعاف المؤمنين والمؤمنات فتريثوا وتثبتوا وعالجوا الامور بحسن استعانة - 00:51:08

بالله فمن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله وحسبه وحسبنا الله ونعم الوكيل كانت سببا في سلامة ابراهيم عليه السلام وسببا في سلامة اصحاب - 00:51:38

محمد لما قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسب الله ونعم الوكيل اخواني تثبتوا ولا ينقل احدكم كل كلام ينقل. فشأن المؤمن التعقل والتثبت من الاخبار. يا ايها الذين امنوا - 00:51:58

ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا تثبتوا ايها الاخوة ولا تتبعوا الشائعات فشأنك ان تكون عاقلا لا تتبع الشائعات ولا تتبع الاكاذيب وقد قال تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم - 00:52:22

ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا فلا تنقل الشائعات حتى اذا نظر اليها علم وهو صدق وهو حق لكن في نشره خطر في نشر تخويف اكتبه ولا احدث به - 00:52:42

ان قابلني شخص واذاني هل انشر بما يسير الرعب في اوساط المسلمين او اكتم وابث الطمأنينة في المسلمين فكن عاقلا ليس كل ما يقال يصدق وليس كل علم يفشى وليس كل علم يفشى. انما العلم النافع الذي به ينتفع العباد ويهدأ بالهم هو الذي - 00:53:04

يفشى اخواني قال عليه الصلاة والسلام ستكون فتن القعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي والسعي فيها خير من الماجي ستكون فتن القائد فيها خير من القائم - 00:53:33

والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي فمن وجد ملجأ او معاذا او معاذا فليعذ به فحافظوا على انفسكم ولا تساعدوا ابدا على قتل امرئ مسلم. ولا تتركوا مسلما ايضا يقتل - 00:53:55

ان ربكم قال وكتب من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا. ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا - 00:54:16

فاحرصوا على الحفاظ على النفس المؤمنة وعلى استنقاذها. واذكر وبعد التذكير بقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. قال عليه الصلاة والسلام ايضا - 00:54:35

لا يزال المسلم في فسحة من دينه ما لم يصب دما حرام قال القائل ولست بقاتل رجلا يصلي على سلطان اخر من قريش له سلطانه علي اسمي معاذ الله من جهل وطيش. االقتل مسلما من - 00:55:01

بغير ذنب فليس بنافع ما عشت عيشي فحافظ على الدماء المسلمة ولا تقربا بسوء وخذ على يد الظالم ايضا بالادنى ثم الذي يليه ان دعت الحاجة الى الذي يليه حتى - 00:55:23

يحفظ العباد وحتى تحفظ البلاد دوما كونوا على استعانة بالله. لا تغفلوا هذه الايام عن القنوت في الصلوات. ولا عن اذكار اذكار الصباح والمساء ولا عن قول حسبي الله ونعم الوكيل. ولا كذلك عن قول اللهم اكفنيهم بما شئت - 00:55:40

ولا عن الدعاء لبلادكم واخوانكم والمسلمين. ان ينقذهم الله وان يسلمهم الله. فكما ان الله فعال لما يريد. وان الله غالب على امره. يغلب الخلق كلهم. وامره ينفذ فيهم ان الله بالغ امره. قد جعل الله لكل شيء قدرا. ومن اقوال العلماء في هذه الاية - 00:56:04

لا تهدأ البلاد الا بعد زمن قدره الله ولن يتمادى فيها الظلم الا لزمن قدره الله ولن تزول الفتنة الا بعد الزمن الذي يقدره الله. احسنوا الاستعانة بالله. ان الله بالغ امره - 00:56:35

قد جعل الله لكل شيء قدرا قد جعل الله لكل شيء قدرا. فاحسنوا اللجوء الى الله اه هو الذي يكشف الضر ويجيب المضطر اذا لم تجأروا الى الله في اوقات المحن فمتى تشأروا اليه - 00:56:56

اذا لم تسعوا الى مرضاتي في اوقات المحن والتوبة من ذنوبكم. فمتى تسهرن لارضاء ربكم والتوبة من ذنوبكم اللهم يا ولي الاسلام واهله ثبتنا على الاسلام والايمان حتى نلقاك. اللهم ثبتنا على الاسلام والايمان حتى نلقاك - 00:57:16

اللهم اعزنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم انا نعوذ بك من طوارق الليل والنهار. الا طريقا يطرق غير يا رحمن. اللهم سلم بلادنا مصر وبلاد المسلمين. من كل مكروه ومن كل سوء. علمنا يا ربي انك - 00:57:39

تكيد كيدا وانهم يكيدون كيدا. وكيدك اعظم يا رب العالمين. قلت وقولك الحق ويمكرون ويمكر الله اه والله خير الماكرين. فيا ربنا كل

من اراد بالاسلام والمسلمين خيرا فوفقه لكل خير. وزده - 00:57:59
سدادا وارشادا وخذ بيده يا رب. ومن اراد بالاسلام والمسلمين سوءا او شرا فعليك به اجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميرا عليه. يا رب العالمين. اللهم مزكنا الوسطى حتى نلقاك. اللهم احقن دماء المسلمين. اللهم احقن دماء المسلمين. اللهم اعزهم من الفتن - 00:58:19
ما ظهر منها وما بطن. اللهم هب المسيئين من اهل هذه البلدة للمحسنين. اللهم هب المسيئين منهم للمحسنين برد جاردهم يا رب العالمين وادي ضالهم والف بين قلوبهم واهدهم سبل السلام وكذا - 00:58:49
غير المسلمين والمسلمات يا رب العالمين الحقنا بمن انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ترزقنا لذة النظر الى وجهك. والشوق الى لقائك. في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم ارحم اموات - 00:59:09
واموات المسلمين واشفي مرضانا ومرضى المسلمين وفك اسرانا واسرى المسلمين وسد عنا الدين وعن المسلمين وهب المسيئين منا للمحسنين وارزقنا كريم الاخلاق يا رب العالمين اخواني صلاتكم وسلامكم يصل منكم الى نبيكم. فمعكم ملائكة تحمل الصلاة والسلام منكم - 00:59:33
الى رسلكم فيرد عليكم مصليا مسلما. فصلوا على البشير النذير وسلموا تسليما. واقم الصلاة - 01:00:02